كلية الإعلام

قسم العلاقات العامة والإعلان

المعالجة الإعلامية لتطورات الأزمة السورية في وسائل الإعلام العربية والأمريكية

دراسة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام

إعداد

آلاء مصطفي عبد الرؤوف

إشراف

أ.د. محمود يوسف

الأستاذ بقسم العلاقات العامة والإعلان - كلية الإعلام

جامعة القاهرة

إشراف مشارك

د. نرمين خضر

الأستاذ المساعد بقسم العلاقات العامة والإعلان - كلية الإعلام

جامعة القاهرة

٢٠١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (٣٢) ﴾

صدق الله العظيم

"سورة البقرة الآية ٣٢"

الشكر والتقدير

أتوجه بخالص الشكر والامتنان إلى أستاذي الدكتور **محمود يوسف** الأستاذ بقسم العلاقات العامة والإعلان - كلية الإعلام جامعة القاهرة، لتفضله بقبول الإشراف على أطروحتي العلمية للحصول على درجة الماجستير، ولما بذله من مساعدة ساهمت في تذليل المصاعب التي واجهتني في الإعداد والكتابة... فكل الشكر والتقدير لسيادتكم.

كما أتوجه بخالص الشكر والامتنان إلى من تعجز كلمات الشكر وعبارات الثناء عن الوفاء بحقها أستاذتي العزيزة الدكتورة **نرمين خضر** الأستاذ المساعد بقسم العلاقات العامة والإعلان – كلية الإعلام جامعة القاهرة، المشرف المشارك على أطروحتي العلمية، التي أحاطتني بالرعاية والاهتمام وأخلصت جهدها معي بالنصيحة والتوجيه، وتحفيزي ودفعي معنويا لإنجاز الأطروحة العلمية في صورتها النهائية، فلم تبخل ولم تمل من أسئلتي المستمرة... فكانت ملاذاً لي في كل ما واجهني من صعوبات بحثية... فكل الشكر والتقدير لسيادتكم.

كما أتوجه بخالص الشكر والإمتنان إلى الدكتور **صفوت العالم** الأستاذ بقسم العلاقات العامة والإعلان – كلية الإعلام جامعة القاهرة، لتفضله بالموافقة على قبوله الكريم للمشاركة في الحكم على الرسالة، بما يثري المناقشة ويحفز الباحثة على مزيد من الإجادة..... فكل الشكر والتقدير لسيادتكم.

تشكر الباحثة الدكتورة **هبه شاهين** رئيس قسم علوم الاتصال والإعلام - كلية الآداب جامعة عين شمس، على قبولها الكريم للمشاركة في الحكم على الرسالة، وترجو الله أن يحظى جهدها البحثي بتقديرها..... فكل الشكر والتقدير لسيادتكم.

تشكر الباحثة **د.لمياء سامح** مدرس الصحافة- جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، و**د.باكينام حسن** مدرس الصحافة- جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، **ود.محمد رشاد** مدرس الصحافة- جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا على نصائحهما القيمة خلال فترة الدراسة، فلم يبخلوا بوقتهم وجهدهم عليها وكانوا يجيبوا بكل ود على استفساراتها.

الاهداء

إلى النور الذي ينير لي درب النجاح ...أبي

وإلى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها ..

من علمتني وعانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه ... أمي

إلى رياحين حياتي في الشدة والرخاء.... نورا وسارة

إلى من كانوا يضيئون لي الطريق.... اصدقائي

وإلى كل من شجعني وساعدني على إتمام هذا العمل

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الشكر والتقدير.....	ب
الاهداء	ج
فهرس المحتويات.....	د – هـ
قائمة الجداول.....	و – ز
مقدمة الدراسة	
المقدمة	١ – ٢
الفصل الأول : الإطار المنهجي والنظري للدراسة	
تمهيد.....	٤
مشكلة الدراسة.....	٤
أهمية الدراسة	٤ – ٥
أهداف الدراسة.....	٥
الدراسات السابقة.....	٥ – ٣٠
التعليق على الدراسات السابقة	٣٠
الإطار النظري للدراسة	٣١ – ٥١
أ. تحليل الأطرالإعلامية.....	٣١ – ٤٠
ب. مدخل إدارة الصراع	٤١ – ٥١
تساؤلات الدراسة.....	٥١
نوع ومنهج الدراسة	٥٢
عينة الدراسة.....	٥٢ – ٥٣
وحدة المعاينة.....	٥٣ – ٥٤
أساليب وأدوات التحليل	٥٤ – ٥٦
الفصل الثاني : أبعاد تطورات الأزمة السورية	
رؤية تاريخية	٦٠ – ٦٤
الأزمة السورية	٦٥ – ٦٧
مواقف الدول من الأزمة السورية	٦٧ – ١١٢

الفصل الثالث : نتائج تحليل المعالجة الإعلامية للأزمة السورية بوسائل الإعلام العربية والأمريكية	
المبحث الاول :نتائج تحليل أطر أحداث الأزمة السورية.....	١١٥ – ١٢٨
المبحث الثاني : نتائج تحليل الأطروحات المركزية ومسارات البرهنة....	١٣٠ – ١٧٤
المبحث الثالث : نتائج تحليل القوى الفاعله	١٧٦ – ٢٦١
خاتمة الدراسة	
خاتمة الدراسة	٢٦٣ - ٢٨٤
مصادر ومراجع الدراسة	
مصادر الدراسة ومراجعها.....	٢٨٦ – ٣٠٣
ملاحق الدراسة	
نموذج استمارة التحليل	٣٠٦- ٣٠٨

قائمة الجداول

رقم الجدول	الموضوعات	الصفحة
١	أطر تقديم الأزمة السورية بالصحف محل الدراسة	١١٥
٢	الأطروحات المركزية لصحيفة الأهرام	١٣٠
٣	مسارات البرهنة في صحيفة الأهرام	١٣١
٤	الأطروحات المركزية لصحيفة تشرين	١٤١
٥	مسارات البرهنة في صحيفة تشرين	١٤٢
٦	الأطروحات المركزية لصحيفة الحياة اللندنية	١٥٦
٧	مسارات البرهنة في صحيفة الحياة اللندنية	١٥٦
٨	الأطروحات المركزية لصحيفة واشنطن بوست	١٦٦
٩	مسارات البرهنة في صحيفة واشنطن بوست	١٦٦
١٠	الصفات المنسوبة لسوريا في صحيفة الأهرام	١٧٧
١١	الأدوار المنسوبة لسوريا في صحيفة الأهرام	١٧٧
١٢	الصفات المنسوبة للدول الغير داعمه للنظام السوري في صحيفة الأهرام	١٨٤
١٣	الأدوار المنسوبة للدول الغير داعمه للنظام السوري في صحيفة الأهرام	١٨٥
١٤	الصفات المنسوبة للدول الداعمة للنظام السوري في صحيفة الأهرام	١٩٠
١٥	الأدوار المنسوبة للدول الداعمة للنظام السوري في صحيفة الأهرام	١٩٠
١٦	الصفات المنسوبة لوسائل الإعلام والاعلاميين في صحيفة تشرين	١٩٣
١٧	الأدوار المنسوبة لوسائل الإعلام والاعلاميين في صحيفة تشرين	١٩٣
١٨	الصفات المنسوبة لسوريا في صحيفة تشرين	١٩٨
١٩	الأدوار المنسوبة لسوريا في صحيفة تشرين	١٩٨
٢٠	الصفات المنسوبة للدول الغير داعمه للنظام السوري في صحيفة تشرين	٢٠٨
٢١	الأدوار المنسوبة للدول الغير داعمه للنظام السوري في صحيفة تشرين	٢٠٨
٢٢	الصفات المنسوبة للدول الداعمة للنظام السوري في صحيفة تشرين	٢١٦

٢٣	الأدوار المنسوبة للدول الداعمة للنظام السوري في صحيفة تشرين	٢١٦
٢٤	الصفات المنسوبة لسوريا في صحيفة الحياة اللندنية	٢٢٠
٢٥	الأدوار المنسوبة لسوريا في صحيفة الحياة اللندنية	٢٢٠
٢٦	الصفات المنسوبة للدول الغير داعمة للنظام السوري في صحيفة الحياة اللندنية	٢٢٩
٢٧	الأدوار المنسوبة للدول الغير داعمة للنظام السوري في صحيفة الحياة اللندنية	٢٢٩
٢٨	الصفات المنسوبة للدول الداعمة للنظام السوري في صحيفة الحياة اللندنية	٢٣٨
٢٩	الأدوار المنسوبة للدول الداعمة للنظام السوري في صحيفة الحياة اللندنية	٢٣٩
٣٠	الصفات المنسوبة لسوريا في صحيفة الواشنطن بوست	٢٤٤
٣١	الأدوار المنسوبة لسوريا في صحيفة الواشنطن بوست	٢٤٤
٣٢	الصفات المنسوبة للدول الغير داعمة للنظام السوري في صحيفة الواشنطن بوست	٢٤٩
٣٣	الأدوار المنسوبة للدول الغير داعمة للنظام السوري في صحيفة الواشنطن بوست	٢٤٩
٣٤	الصفات المنسوبة للدول الداعمة للنظام السوري في صحيفة الواشنطن بوست	٢٥٧
٣٥	الأدوار المنسوبة للدول الداعمة للنظام السوري في صحيفة الواشنطن بوست	٢٥٨

مـقدمـة:

تمثل الأزمات نقطة تحول مفاجئ في نظم المجتمع السائدة والمستقرة؛ إذ ينتج عنها أوضاع غير مستقرة. ولا تحتاج الأزمة إلى وقت كبير؛ فالأزمات والكوارث لها طابع خاص يتسم بالسرعة في التغير والتحول؛ الأمر الذي يستلزم اتخاذ القرارات للخروج منها. ويعيش العالم اليوم حالة من التعقيد؛ حيث طالت الأزمات كل المجالات الحياتية، ابتداءً من أزمة البيئة وأزمة الثقافة، مرورًا بالأزمة الاقتصادية، ووصولاً إلى الأزمات السياسية الكثيرة التي يشهدها العالم الآن.

ومن الملاحظ أن وسائل الإعلام تعد من أهم الوسائل التي تساعد في مواجهة الأزمات وإدارتها؛ فهي تساعد على نشر الوعي وتنمية مدارك المتلقين عبر هدفها الأساسي الذي هو إيصال الخبر والمعلومات وتزويد الجماهير بأكبر قدر من المعلومات الصحيحة، ومحاولة الحد من انتشار الشائعات والأخبار الكاذبة حول الأزمة؛ الأمر الذي يساعد الجماهير المختلفة على تكوين رأي عام صحيح، وهو ما يفرض على وسائل الإعلام ضرورة مراعاة عامل الوقت؛ لأن التخطيط الإعلامي في المراحل المبكرة للأزمة من الممكن أن يساعد في التغلب عليها ومواجهتها بالأسلوب السليم.

ويتمثل التخطيط في وضع مجموعة من الافتراضات حول أي وضع في المستقبل، ومن ثم وضع خطة توضح الأهداف المطلوب تحقيقها خلال فترة زمنية محددة، مع ضرورة إعداد تقرير إعلامي في كل مرحلة من مراحل الأزمة يتناول عناصرها وتأثيرها. وبهذا فإن إحدى وظائف الإعلام الحيلولة دون حدوث أزمات، والتغلب عليها في حال حدوثها.

في هذا السياق، تعد الأزمة السورية من الأزمات الهامة التي شغلت وسائل الإعلام العربية والأجنبية طوال الفترة الماضية حتى الآن، وهو الأمر الذي يرجع إلى أهمية سوريا على الخريطة الإقليمية العربية؛ حيث تعتبر "صمام الأمان الاستراتيجي للمنطقة العربية" بموقعها الجغرافي المتميز من جهة، ودورها المناوئ للمشروع الإسرائيلي الأمريكي من جهة ثانية.

فالأزمة السورية لم تعد أزمة محلية بيد السوريين، بل أصبحت أزمة متعددة الأطراف، وباتت معقدة لتشعب التدخل فيها إقليميًّا ودوليًّا، فحصل النظام السوري على دعم روسيا والصين وإيران؛ لتشابك المصالح بينها.

فقدمت روسيا درعًا دبلوماسيًّا لدمشق في مجلس الأمن الدولي، واستمرت في تزويدها بالأسلحة الحديثة، وقيَّدت مجلس الأمن عن التدخل منذ بداية الأزمة، حفاظًا على مصالحها المادية في العلاقات الثنائية مع سوريا، وخاصة تجارة الأسلحة التي من شأنها أن تتعرض للخطر إذا أطيح بنظام الأسد[1].

أما سوريا بالنسبة إلى إيران فهي حليفها العربي الأساسي وجسرها إلى البحر الأبيض المتوسط؛ فسقوط الأسد يعد من أسوأ ما يمكن أن يحدث للحكومة الإيرانية وحزب الله؛ إذ ستفقد إيران حليفها الوحيد في العالم العربي، ومن ثم سوف يفقد حزب الله أحد راعِيَي شبكته اللوجستية[2].

ومن هنا تتناول الدراسة اختلاف الرؤى لمعالجة الأزمة السورية في وسائل الإعلام العربية والأمريكية المختلفة، ومدى ارتباط هذه المعالجات بأيدولوجيات واتجاهات سياسية.

في ضوء ما سبق، قسمت الباحثة خطة الدراسة إلى ثلاثة فصول، يضم أولها إطار الدراسة العام ويتضمن استعراض الدراسات السابقة والتعليق عليها وبناء الدراسة النظري.

ثم يتناول ثانيها أبعاد الأزمة السورية تناولاً يبدأ برؤية تاريخية لسوريا، وصولاً إلى الأزمة السورية وتفاقم أحداثها، وينتهي إلى مواقف الدول المختلفة من الأزمة السورية.

يليهما ثالثها الذي يشتمل على نتائج الدراسة التحليلية لمعالجات تقديم أحداث الأزمة السورية في وسائل الإعلام العربية والأمريكية، إلى أن تنتهي الدراسة بالخاتمة التي تستعرض أهم نتائج الدراسة التي توصلت إليها.

---

[1]- Roy Allison, "Russia and Syria: explaining alignment with a regime in crisis", International Affairs, Vol. 89, Issue 4, Jul2013, p795-823. Available at: http://web.a.ebscohost.com/ehost/pdfviewer/pdfviewer?sid=6c4444ca-0e00-4bd4-9390-acfb2e3b4cb2%40sessionmgr4005&vid=1&hid=4107

[2]- Michael J. Totten, "Assad Delenda Est: The Case for Aiding Syria's Rebels", World Affairs, Vol.175, Issue 2, Jul/Aug 2012, p15-21. Available at: http://web.a.ebscohost.com/ehost/pdfviewer/pdfviewer?sid=62b4d714-db72-431a-8e18-74a24e51083a%40sessionmgr4003&vid=2&hid=4107

الفصل الأول

الإطار المنـهجي للدراسة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل إطار الدراسة المنهجي، من تحديد للمشكلة البحثية وأهميتها وأهدافها، وعرض للدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع البحث، ولإطار الدراسة المنهجي والإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة.

مشكلة الدراسة:

لوسائل الإعلام الإخبارية دور محوري في أي نظام سياسي؛ حيث تساهم في توفير المعلومات السياسية التي تساعد الفرد على اتخاذ قرار يترجم إلى أفعال تنفيذية فيما بعد؛ فوسائل الإعلام انعكاس للبيئة السياسية، ومرآة للأحداث والصراعات والتفاعلات المحلية والإقليمية والدولية على الصعيد السياسي، وبدونها لا يستطيع أحد خارج الحلقة السياسية الاطلاع على الأحداث السياسية.

ومن هنا، تكمن المشكلة البحثية في تعدد المعالجات الإعلامية التي تناولت الأزمة السورية، بين مؤيد ومعارض، من قِبل وسائل الإعلام العربية والدولية. ومن ثم، تأتي أهمية الوقوف على هذا التباين وأسبابه في ضوء تغير الخريطة السياسية الدولية بعد أحداث الربيع العربي، ودور وسائل الإعلام كأداة سياسية أساسية معبرة عن هذا التباين.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من الأهمية المتزايدة للأزمة السورية، والدور المحوري الذي تلعبه الصحافة في تغيير الرأي العام وتكوين الاتجاهات لديه. وتتمثل أهمية الدراسة في النواحي التالية:

أهمية نظرية: وظفت الباحثة نظرية تحليل الإطار الإعلامي في الكشف عن أطر تقديم أحداث الأزمة السورية وتداعياتها؛ للوصول إلى وضوح في هذه الرؤية؛ لتوضيح مدى الاختلاف والاتساق في هذه المعالجات. وساعد مدخل إدارة الصراع على التعبير بوضوح عن أطراف الأزمة السورية، وتأثير هذه الأطراف في التناول الإعلامي لها، كما ساهم في توضيح الأطر الإعلامية لصحف الدراسة.

أهمية منهجية: اعتمدت الباحثة على أسلوب التحليل الكيفي للخطاب الصحفي؛ وذلك لتحقيق وإنجاز أهداف وتساؤلات الدراسة، وللمقارنة بين توجهات الصحف المختلفة. فالتحليل الكيفي للخطاب هو دراسة متعمقة لثنايا الخطاب الصحفي تكشف جوانب الأزمة بوضوح وتساهم في عرض الأفكار المطروحة عن القضية محل الدراسة، وهو ما ساعد الباحثة على الإلمام بكافة وجهات النظر وعرضها

عرضًا مفصلاً يعكس التداخلات في التغطية الصحفية للقضية محل الدراسة؛ ما يساعد على استقراء الوضع.

أهمية عملية : تعد الأزمة السورية من الأزمات الهامة التي شغلت وسائل الإعلام العربية والأجنبية في الفترة الماضية، وهو الأمر الذي يرجع إلى أهمية سوريا على الخريطة الإقليمية العربية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى رصد وتحليل المعالجات (الخطابات) الصحفية بوسائل الإعلام العربية والأمريكية بشأن تطورات الأزمة السورية؛ للوقوف على حقيقة توجهاتها الأيديولوجية، بهدف تشكيل قناعات معينة في عقل المتلقي لخدمة مصالح وأهداف النظام السياسي الذي تعمل من خلاله، ترويجًا لأفكاره ومفاهيمه. ويتم الوصول إلى هذا الهدف من خلال:

- رصد وتحليل المعالجات الصحفية بالعينة محل الدراسة، في إطار معالجتها تطورات الأزمة السورية، باستخراج الأطروحات والحجج التي ساقها كل خطاب تدليلاً على صحة أطروحاته.
- رصد تصورات القوى الفاعلة الرئيسة في العينة محل الدراسة داخل الخطابات الصحفية في شرح وتبرير مواقفها من تطورات الأزمة السورية.
- دراسة عملية الصراع الأيديولوجي بين القوى السياسية الدولية باستخدام وسائل الإعلام العربية والأمريكية للتعبير عن آرائها في إطار الأيديولوجية التي تتبناها وتتبعها.
- دراسة مدى اتساق أو اختلاف التوجهات الأيديولوجية السياسية الرسمية المعلنة للدولة التي تصدر عنها عبر وسائل الإعلام محل الدراسة بشأن تطورات الأزمة السورية.

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور رئيسة. وفيما يلي عرض تفصيلي لأهم نتائج هذه الدراسات.

المحور الأول - الدراسات التي تناولت دور وسائل الإعلام العالمية والإقليمية والمحلية في تغطية الأحداث والقضايا السياسية المختلفة:

من حيث استخدام عناصر الإبراز في تناول القضايا المختلفة، اتفقت دراسة (طارق محمود يوسف الشوربجي ٢٠١١)[١] التي اهتمت نشراتُ الأخبار في التلفزيون المصري فيها باستخدام عناصر الإبراز، وفي مقدمتها العناوين المكتوبة والمادة الفيلمية، مع دراسة (الأميرة سماح فرج عبد الفتاح ٢٠١١)[٢] التي اعتمدت الصحفُ فيها (الأهرام، والوفد، والمصري اليوم) على العناوين وسيلةً للإبراز، وبرامجُ الأحداث محل الدراسة (برنامج العاشرة مساء وبرنامج ٩٠ دقيقة من قناتي المحور ودريم الثانية، وبرنامج البيت بيتك من قناة الفضائية المصرية، وبرنامج القاهرة اليوم من قناة أوربيت الفضائية) على عنصر الصورة الحية للحدث في المقام الأول، كما أشارت دراسة (هبة يحيى عطية ٢٠٠٥) إلى ارتفاع استخدام عناصر الإبراز في تقديم الأخبار في قناة الجزيرة عن قناة tv5.

وظهر تقارب في المصطلحات المستخدمة عند تناول القضايا المختلفة في القنوات التلفزيونية والصحف؛ إذ اتفقت نتائج الدراسات التالية على بروز مصطلحي (الإرهاب والقتل ومشتقاتهما). فقد أشارت دراسة (Khaled Zarzour 2013) إلى أن سانا (وكالة الأنباء العربية السورية) استخدمت "الجماعات الإرهابية" و"العصابات المسلحة" للإشارة إلى الجيش السوري الحر، في حين أن قناة الجزيرة (القناة الداعمة للثورة السورية) استخدمت "الثوار"، ولفتت إلى استخدام مصطلح "المتمردين السوريين" من قبل صحيفة نيويورك تايمز، وإلى استخدام قناة حزب الله "المنار"، مصطلح "جماعات مسلحة"[٣]. وخلصت نتائج دراسة (ريما حسن البغدادي ٢٠١٠)[٤] إلى أن بين القناتين محل الدراسة (الجزيرة والعربية) اختلافًا في المصطلحات المستخدمة لتوصيف مفردات الحدث؛ حيث كان مصطلح "الحرب" هو الأعلى استخدامًا في قناة الجزيرة، ومصطلح "الهجوم" هو الأعلى استخدامًا في قناة العربية. وأشارت دراسة (محمود كامل عبد المجيد ٢٠٠٩)[٥] إلى أن الصحيفتين الأردنيتين محل الدراسة (الغد والدستور) وصفتا العمليات العسكرية لتغطية حرب الخليج الثالثة بمصطلحات "القتل ومشتقاته"، تلاها "الإرهاب"، ثم "النضال" ثم "الاستشهاد ومشتقاته"، ثم "التمرد". ونوهت دراسة

---

[١]- طارق محمود يوسف الشوربجي، "المعالجة الإخبارية لقضايا العالم الإسلامي في التلفزيون المصري ودورها في تشكيل معرفة الجمهور واتجاهاته"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١١.

[٢]- الأميرة سماح فرج عبد الفتاح، "معالجة التلفزيون المصري للأزمات في المجتمع المصري وعلاقتها بتشكيل الإحساس بالخطر الجمعي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١١.

[3]- Khaled Zarzour, "News media, language and the framing of the Syrian revolution", The Chicago Monitor, March 28, 2013, Available at:
http://chicagomonitor.com/2013/03/news-media-language-and-the-framing-of-the-syrian-revolution/

[٤]- ريما حسن البغدادي، "المعالجة الإعلامية في قناتي الجزيرة والعربية للعدوان الإسرائيلي على غزة.. دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، الجامعة الخليجية - البحرين، ٢٠١٠. نقلاً عن تقرير أعده مركز الجزيرة للدراسات، متاح على:
http://studies.aljazeera.net/ResourceGallery/media/Documents/2012/6/12/201261218145943773 42rima.pdf

[٥]- محمود كامل عبد المجيد، "تغطية الصحافة الأردنية اليومية الإخبارية لحرب الخليج الثالثة (٢٠٠٤ إلى ٢٠٠٧)"، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان-الأردن، ٢٠٠٩. متاح على:
http://www.jcmcr.com/upload/Master_file/1304009402.pdf

(أمال الغزاوي ٢٠٠٤)[١] بوصف الفضائية الإسرائيلية الفلسطينيين بالعنف والاغتيال والإبادة، ودراسة (First- Anut 2002)[٢] أنه خلال الفترة الزمنية الأولى (١٩٨٨) قدمت أخبار الصراع العربي الإسرائيلي في أغلبها صورًا سلبية عن العرب، ووصفتهم بالإرهابيين والمعادين للسامية وبأنهم لا يعرفون معنى السلام والتعايش مع الآخرين، كما بينت دراسة (محمد عبد البديع السيد ٢٠٠٠)[٣] أن إذاعة صوت إسرائيل أطلقت على انتفاضة الأقصى ألفاظًا مثل العنف والإرهاب.

لكن دراسة (Catherine Luther and Mark Miller 2005)[٤] اختلفت مع الدراسات السابقة؛ حيث توصلت إلى أن الكلمات المناهضة للحرب كانت أكثر استخدامًا من الكلمات المؤيدة للحرب بالنصوص الإخبارية والمقالات.

واختلفت النتائج الخاصة بموقع تناول القصص الخبرية في التلفزيون؛ حيث أظهرت دراسة (الأميرة سماح فرج عبد الفتاح ٢٠١١)[٥] أن القصص الإخبارية التي لها علاقة بالأزمات احتلت موقع المقدمة من حيث العرض في البرامج، في حين كشفت دراسة (نهلة مظفر أبو رشيد ٢٠٠٥)[٦] اختلاف موقع تناول الأخبار المتعلقة بدول العالم النامي؛ حيث تمركزت في الأساس وسط النشرات الإخبارية بنسبة تجاوزت النصف، تلاها موقع آخر النشرة، ثم موقع "في المقدمة" في المرتبة الأخيرة. أما دراسة (أمال الغزاوي ٢٠٠٤)[٧] فخلُصت إلى أن ترتيب أخبار الصراع (الفلسطيني الإسرائيلي) داخل النشرات الإخبارية في الفضائية الإسرائيلية التي تهتم بأخبار الصراع، في منتصف النشرة أكثر من الفضائية الفلسطينية، ومثلها دراسة (غسان إبراهيم أحمد حرب ٢٠٠٤)[٨] التي احتلت الأخبار التي كان موقعها وسط النشرة مصدر الصدارة في قناتي الدراسة (الفضائية الفلسطينية والفضائية الإسرائيلية)، فكانت على النحو التالي: ٧١.١% في الفلسطينية و٦٩.٧% في الإسرائيلية، في حين بلغت نسبة أخبار "مقدمة النشرة" ٣٠.٣% في الفضائية الإسرائيلية، و٢٨.٩% في الفضائية الفلسطينية. ولم يحتل أي خبر من أخبار الصراع مؤخرة النشرة.

---

[١]- أمال الغزاوي، "الأطر الخبرية لقضايا الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على الفضائيتين الفلسطينية والإسرائيلية"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد الخامس، العدد الأول، يناير- يونيو ٢٠٠٤، ص ٢٠٣-٢٤٦.

[2]- Anat First, "The Fluid Nature of Representation: Transformations in the Representation of Arabs in Israeli Television News", Howard Journal of Communication, Vol.13, issue2, 2002, pp.173-190.

[٣]- محمد عبد البديع السيد، "المعالجة الإخبارية لانتفاضة الأقصى في إذاعة صوت إسرائيل"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠.

[4]- Catherine Luther and Mark Miller, "Framing Of The 2003 U.S-Iraq War Demonstrations- Analysis Of News and Partisan Texts", Journalism and Mass Communication Quarterly, Vol.82, No.1, spring 2005, pp 78-96.

[٥]- الأميرة سماح فرج عبد الفتاح، ٢٠١١، مرجع سابق.

[٦]- نهلة مظفر أبو رشيد، "المعالجة الإخبارية لقضايا الدول النامية في الفضائيات العربية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥.

[٧]- أمال الغزاوي، ٢٠٠٤، مرجع سابق.

[٨]- غسان إبراهيم أحمد حرب، "معالجة قضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في الفضائية الفلسطينية والفضائية الإسرائيلية"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الدراسات الإعلامية، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، ٢٠٠٤.